1947/06/01
890 F. 24/6-147 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها نيلور Major Naylor من الفرع الدولي من هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وفرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي سابقاً في جدة، وجونيل سوندرز Juneal Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

اتفق المجتمعون على أن يقوم نيلور بالحصول على قائمة بالمعدات العسكرية التي وافق مجلس الذخيرة على تخصيصها للمملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ومقارنة ما جاء فيها بما تم تسليمه فعلاً وذلك للتأكد من أن الولايات المتحدة قد أوفت بما تعهدت به. وتم الاتفاق كذلك على معالجة أي اختلاف بين تلك القائمة والقائمة التي قدمتها حكومة المملكة بوصفها بياناً بما التزم به برنامج الإعارة والتأجير تجاهها أصلاً.

R. 3

1947/06/01
890 F. 7962/6-147 (1)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في الوزارة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تدرج المذكرة النقاط الرئيسية من اتفاقية مطار الظهران المتمثلة في المذكرتين المتبادلتين في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م والتعديلات التي تضمنتها المذكرتان المتبادلتان في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. فقد نصت الاتفاقية المبرمة على قيام الأمريكيين بإنشاء المطار الذي تعود ملكيته إلى المملكة العربية السعودية عند انتهاء إنشائه. وقد تمت أعمال الإنشاء يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م. وتحدد الاتفاقية حقوق استعمال المطار ومدة سريان هذه الحقوق.

وتنص الاتفاقية على رغبة الحكومة السعودية في أن يكون هناك برنامج تدريب واسع النطاق وسريع لمواطنين سعوديين على إدارة المطار وتشغيله. كما تنص على طريقة إدارة المطار بعد تسليمه للحكومة السعودية. ومن جهتها، تعطي الحكومة السعودية حق الحرية الخامسة لشركات الطيران الأمريكية، لكنها تحتفظ بحقها في إلغاء هذا الحق شريطة أن تعطي إخطاراً بذلك قبل ستة أشهر من اتخاذ قرار من هذا القبيل.

وتوضح المذكرة أن هناك نقاطاً مختلفاً عليها في المذكرات المتبادلة، وأن هذه الأمور

ستتضح من خلال مفاوضات لاحقة لعقد اتفاقيات جديدة. كما توضح أن الوثائق المتعلقة بهذه الاتفاقية لا تزال سرية، ولن يتم الفسح عنها قبل موافقة حكومة المملكة.

R. 10

1947/06/02
890 F. 5045/6-247 (1)

برقية سرية رقم ٦٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٦٦ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويذكر أنه تم ترحيل ١٢٥ عاملاً إيطالياً من المضربين عن العمل إلى إريتريا، وعاد إلى العمل ٦٣ عاملاً في رأس تنورة و١١٠ في الظهران. ومازالت التهديدات (من قبل منظمي الإضراب) ضد الإيطاليين الذين عادوا إلى العمل مستمرة، كما جرت حادثة عنف واحدة.

R. 5

1947/06/02
890 G. 00/6-247 (2)

رسالة سرية رقم ٢٧٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أنه تلقى رداً من الملك عبدالعزيز آل سعود على الاحتجاج البريطاني بسبب وجود رشيد عالي الكيلاني، رئيس الوزراء العراقي السابق، في المملكة العربية السعودية، وما دار من شائعات حول تعيينه في منصب استشاري لدى الحكومة السعودية في جدة.

ويزعم جرافتي سميث، كما يقول تشايلدز، أن الملك عبدالعزيز انزعج إلى حد كبير حين لجأ الكيلاني إلى المملكة عام ١٩٤٥م، وأن التزامه بتقاليد الضيافة العربية جعله يعرض إيفاد أحد أبنائه كرهينة إلى بغداد ليبقى هناك طالما بقي الكيلاني في المملكة. لكن الحكومة العراقية طالبت بتسليمها الكيلاني وفقاً لما تقضي به معاهدة تبادل المجرمين بين البلدين. كما ذكر جرافتي سميث أن الحكومة البريطانية عرضت وساطتها على العراق لإقناع المملكة بترحيل الكيلاني إلى جزر سيشل حيث سيتم سجنه، لكن العراق رفض هذا العرض أيضاً.

ويوضح تشايلدز أن التقدير الذي يحظى به الكيلاني في المملكة ليس غريباً عن تقاليد الضيافة العربية؛ وليس من الغريب كذلك أن يحضر الكيلاني مجلس الملك مثله مثل أي زائر للرياض، وهذا لا يعني أنه أصبح

من المستشارين المقربين للملك. وهذا الوضع، كما يقول، مألوف في الممارسات العربية منذ أيام (الخليفة العباسي) هارون الرشيد، كما أنه يتماشى مع سياسة القفاز الحريري التي تميز بها الملك عبدالعزيز، ومن الطبيعي في ضوء الخلافات بين الأسرتين السعودية والهاشمية أن يرفض الملك إبعاد ضيفه العراقي دون النظر إلى الموقف البريطاني أو الأمريكي من المسألة.

LM.190-1

1947/06/02
890 F. 796/7-1247 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومصدق عليها من هارلن كلارك Harlan B. Clark القنصل (كذا) الأمريكي في الظهران ومرفق بها مذكرة من دايل سيدز Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران إلى مدير العمليات في المطار، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وموجه نسخة من المذكرتين طي رسالة رقم ٣٠٠ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة يوسف ياسين رقم ١٠/ ٤/ ١٧ المؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٧م، ويرسل إليه بناءً على طلب من الحكومة السعودية نسخة من مذكرة سيدز المرفقة والمتعلقة بتشغيل مطار الظهران.

R. 9

1947/06/03
790 F. 90 i15/6-347 (3)

رسالة سرية رقم ٢٧٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه بحث مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية والأردن؛ ويشير إلى رسائله حول هذه المسألة رقم ٤١ و١٠٣ و١٢٥ المؤرخة على التوالي في ١٥ أغسطس (آب) و٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، و١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين تحدث عن دور الحكومة البريطانية في إبرام اتفاقية حداء التي رسمت الحدود المؤقتة بين المملكة وشرقي الأردن، وأبقت مصير معان والعقبة معلقاً لتحدده مفاوضات لاحقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية. وأوضح يوسف ياسين أن المملكة تعتبر أن بريطانيا التزمت أدبياً بالسعي إلى تسوية الخلافات الحدودية، لكنها تخلّت عن موقفها هذا بعد اعترافها باستقلال الأردن

معلنة أن المفاوضات في هذا الشأن يجب أن تتم بين المملكة والأردن مباشرة.

وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن المملكة لم تقرّر بعدُ ما إذا كانت ستقبل بالتفاوض مع الأردن أو تطالب بأن تتحمل بريطانيا مسؤوليتها؛ وأضاف ياسين أن المملكة تعلق أهمية كبيرة على هذا الأمر، وأنها تريد الحصول على ممر يصلها بسورية مباشرة وذلك لسببين رئيسين: فهذا الممر سيوطد الصلة بين المملكة وسورية وسيبقي العراق والأردن داخل حدودهما، ممّا يجعل مشروع سورية الكبرى صعب التحقيق؛ كما سيسمح ذلك الممر من جهة أخرى بإنشاء خط أنابيب للنفط السعودي دون الحاجة إلى مروره عبر الأراضي الأردنية.

ويذكر تشايلدز أن انفتاح يوسف ياسين في حديثه معه على هذا النحو في الفترة الأخيرة يعود في اعتقاده لعدة أسباب، منها أن تشايلدز ذكر أمام فؤاد حمزة أنه يشعر بالإحباط لعزوف الحكومة السعودية عن إطلاعه على التطورات التي قد تهم حكومته، وأن فؤاد حمزة نقل هذه الملاحظة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايلدز في هذا الصدد أن الحكومة السعودية أعربت مؤخرا عن تقديرها للمعلومات الخاصة بمشروع سورية الكبرى التي زودتها بها وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر تشايلدز أن علاقته مع يوسف ياسين كانت ممتازة منذ البداية، فقد أدهشه خلال أول لقاء بينهما حين صارحه بأنه سمع عنه تقارير متضاربة، بعضها يقول إن التعامل معه صعب، لكنه مصمم على أن يسترشد في العلاقة بينهما بالرأي الذي يقول عكس ذلك. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أشار إلى ذلك الحديث في آخر حوار بينهما، وقال إن صراحة تشايلدز الشديدة خلال ذلك اللقاء أثرت في أسلوبه في التعامل معه.

R. 12

1947/06/03
890 F. 24 FLC/6-347 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٦ المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويضيف أنه تسلم نسخة البرقية التي ارسلتها المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزارة، وأنه لم يسمع أي شكوى من أي مسؤول سعودي حول بيع الممتلكات الفائضة في الظهران إلى الحكومة السعودية.

R. 4

1947/06/03
890 F. 24/6-347 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة

الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن المملكة العربية السعودية وقعت اتفاقاً يتعلق بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي مع الحكومة الأمريكية يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويرفق نسخة منه مبيناً أن المملكة أُعطيت بموجبه اعتماداً قدره ٢ مليون دولار أمريكي استخدمت منه ما يقارب المليون والنصف. وينص الاتفاق على أن تسدد المملكة هذا الاعتماد بالدولارات على خمس دفعات تُستحق الأولى منها في ١ يونيو ١٩٤٧م، ولكن يمكن للولايات المتحدة أن تقبل التسديد بالعملة المحلية أو تقبل بقيمة تلك الأقساط أرضاً وأبنية لأغراضها الرسمية في جدة والظهران. ويبين هندرسون أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت تعليمات بعدم المطالبة بتسديد الدفعة الأولى من الاعتماد المذكور حتى يتم اتخاذ قرار بشأن عدد من النقاط.

ويذكر هندرسون من هذه النقاط وضع مباني مكاتب المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران ومساكن العاملين فيهما، ويصفها بأنها غير مناسبة؛ ويقول إن القنصل الأمريكي وموظفيه في الظهران هم من هذه الناحية بمثابة التابعين لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. وقد كان هذا الوضع واضحاً عندما أبرم اتفاق المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، وكان من المتوقع أن يُستفاد من ثمن جزء كبير من المعدات التي تم شراؤها لبناء مجمع للمفوضية في جدة وآخر للقنصلية في الظهران. ويبين هندرسون أن بعض الأمور الإدارية منعت البدء في إنشاء هذه المباني، لكن مخططات المجمع في الظهران جاهزة، ويجري إعداد المخططات الخاصة بمجمع جدة.

ويلاحظ هندرسون أن بإمكان الحكومة السعودية تسديد أقساط الاعتماد الذي حصلت عليه بالدولار، وفي هذه الحال ستدخل المبالغ في خزانة الحكومة الأمريكية، ولا يمكن استعادتها لإنشاء الأبنية في المملكة، وسيحتاج بناؤها عندئذ لمخصصات لابد أن يوافق عليها الكونجرس، مما سيتطلب زمنا طويلا. لذلك يوصي هندرسون بأن تقبل وزارة الخارجية أن تسدد الحكومة السعودية أقساط الاعتماد المذكور في شكل أبنية بدلاً من سدادها بالدولارات.

R. 3

1947/06/03
890 F. 5045/6-347 (4)

رسالة سرية رقم ٤٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالته رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن إضراب العمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة. ويورد تفصيلات عن أسباب إضرابهم، ومنها الأجور المتدنية ونوعية الغذاء وظروف السكن الذي توفره لهم الشركة المعنية، ومستوى العناية الصحية وعدم توفير الكهرباء لهم. ويعلق بايلي على أحوال العمال المضربين، ومدى التزام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بنصوص عقود العمل معهم، وبعض أسباب الظروف السيئة التي يعاني العمال منها، والتحسينات التي يجب إدخالها.

ويتحدث بايلي عن مهارة العمال الإيطاليين وطموحاتهم وطبيعتهم الاجتماعية، واحتمالات تجدد الإضراب في المستقبل. ويعرب بايلي عن اعتقاده بأن حجة أرامكو غير صحيحة حين تدعي أن زيادة أجور العمال الإيطاليين ستعني زيادة أجور جميع العمال العرب والهنود، فهو لا يرى أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ستطالب بزيادة عامة في أجور العمال. ويعطي بايلي وجهة نظره في الطريقة التي عالجت بها أرامكو الإضراب، ويذكر أن أرامكو لجأت إلى أمير منطقة الظهران، وهو أخو الأمير سعود بن جلوي، لترحيل قادة الإضراب، كما ينقل عن مسؤولي الشركة ما يتوقعونه من نتائج إذا ترك الإيطاليون عملهم فيها، ويتحدث عن تعاطف كثير من المشرفين والعاملين الأمريكيين مع الإيطاليين.

وينقل بايلي عن بار Major R. K. Parr مراقب العمل في إريتريا الذي استقدمته الشركة خصيصا لإقناع العمال الإيطاليين بالعودة إلى عملهم أن معظم هؤلاء العمال لن يتمكنوا من العثور على عمل بعد عودتهم إلى إريتريا، وأن الإيطاليين هناك يتلهفون عادة إلى العمل لدى أرامكو؛ لكن أرامكو مترددة في استخدام المزيد من الإيطاليين. كما ينقل عن بعض مسؤولي الشركة أن وراء الإضراب بعض العناصر الشيوعية. ويؤكد بايلي أن معظم العمال الإيطاليين يودون العودة إلى العمل، ويقول إنه بعد مغادرة كل دفعة جديدة من المرحّلين يعود بعض العمال إلى العمل، وقد بلغ عدد الذين عادوا طوعا ١٥٦ عاملا في رأس تنورة، و١٢٥ عاملاً في الظهران. وبلغ عدد المرحلين ١٢٥ عاملا. كما عاد ١٤ عاملا من أصل ٢١ إلى عملهم في شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International, Inc.

R. 5

1947/06/04
890 F. 24/6-447 (4)

رسالة سرية رقم ٢٧٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران)

١٩٤٧م ومرفق بها ملحقان أولهما مذكرة من إنجرام هيرنج Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة إلى هارت W. B. Hart المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وثانيهما مذكرة من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م وما جاء فيها عن محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول الشكاوى بشأن الترتيبات الخاصة بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي التي اشترتها الحكومة السعودية. ويذكر أنه قابل يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م كلاً من الحمدان وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، اللذين أعربا له عن رغبتهما في استئناف الحديث الذي بدأ يوم ٥ مايو مع إنجرام هيرنج حول عقود المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، وأوضحا أنهما لم يريدا بحث الموضوع في حضور هيرنج لأن لديهما شكاوى حول الاتفاقية.

ويلخص تشايلدز شكوى الحكومة السعودية من الاتفاقية كما عبر الوزيران عنها؛ فقد ذكرا أن الحكومة السعودية لم تُعطَ مهلة كافية لدراسة عقد الاتفاقية الذي أبرمته مع هيرنج وفرد رامزي Fred Ramsey المفوض الميداني السابق للجنة التصفية الخارجية في القاهرة، وأنها اكتشفت أن جزءاً لا بأس به من المعدات التي اشترتها غير صالح للاستعمال. كما حصلت الحكومة السعودية على تأكيدات بأن الأدوات وقطع الغيار اللازمة ستكون متوفرة لإصلاح المعدات، لكن ذلك لم يتم، وأنفقت الحكومة مبلغاً كبيراً يفوق توقعاتها لجعل المعدات صالحة للاستعمال.

ويقول تشايلدز إنه أعرب عن أسفه لكون الوزيرين لم يبديا هذه الملاحظات في حضور هيرنج، وأنه ليست لديه سوى فكرة عامة عن الاتفاقية ولا يستطيع بالتالي الردّ على شكاوى الوزيرين. ومع ذلك، كما يقول تشايلدز، فقد أجاب عن بعض النقاط، فأوضح أن الطائرات التي اشترتها المملكة العربية السعودية كانت أفضل الطائرات المتوفرة لدى لجنة التصفية الخارجية في القاهرة، ولا يمكن العثور على أفضل منها بثمن مماثل. وقد وافق الوزيران السعوديان وأعربا عن رضا الحكومة السعودية بالطائرات. أما معدات البناء في الظهران، فقد ذكر تشايلدز أنها مطلوبة جداً في تلك الفترة، وأن مبالغ أكثر بكثير مما دفعته المملكة قد عُرضت لشرائها. وأضاف تشايلدز أن لجنة التصفية الخارجية في القاهرة والممثليات الأمريكية في جدة والظهران وبغداد لم تدخر جهداً لتأمين الأدوات وقطع الغيار المطلوبة من مستودع لجنة التصفية الخارجية في الشعيبة.

ويقول تشايلدز إن شكاوى الحكومة السعودية تضاءلت بعد هذا الشرح لتنحصر

فيما أنفقته من أموال على المعدات التي اشترتها والتي فاقت توقعاتها. وقد طلب تشايلدز أن تحدد الحكومة بعد استشارة شركة بكتل Bechtel المقدار الذي دفعته لصيانة المعدات زيادة على المبلغ المقدّر أصلاً، وحصل على وعد بأن ذلك سيتم وستُرسل إليه الأرقام. ويبين تشايلدز أن جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل اتصل به فيما بعد وأطلعه على الأرقام التي أعدتها الشركة، والتي تبين منها أن تكلفة صيانة المواد بلغت حوالي ٣٠٠ ألف دولار. ويخلص تشايلدز إلى أن أي تسوية للعقد ستكون في حدود هذا المبلغ.

ويرفق تشايلدز مذكرة من هارت تتضمن وجهة نظر لجنة التصفية الخارجية في القاهرة حول اتفاقية المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، موضحاً أنه صاغ بعض المعلومات الواردة فيها في مذكرة أرسلها إلى عبدالله السليمان الحمدان مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م، ويرفق نسخة منها. ويقترح تشايلدز استشارة باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي السابق في الظهران حول الأمر، ويعرب عن اعتقاده أن حكومة المملكة أنجزت صفقة طيبة بشرائها تلك المعدات إذا أُخذت الأمور بصورة إجمالية، لكن جزءاً كبيراً من تلك المعدات كان في حال تجعلها غير قابلة للاستعمال. ويذكر تشايلدز أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى والدو بايلي .Waldo E Bailey القنصل الأمريكي في الظهران كي يبدي تعليقه عليها.

R. 3

1947/06/05
890 F. 24/6-1947 (3)

رسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Forrest Close المفوض الميداني لمكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جزيرة جوام Guam في جزر الماريناز في المحيط الهادي إلى مفوض لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من كارول ميجز Carroll Meiggs نائب مدير قسم التصفيات العامة في مكتب مفوض التصفية الخارجية بالوزارة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٧م.

يتناول كلوز موضوع المستشفيات الميدانية التي بيعت إلى المملكة من قبل مكتب لجنة التصفية الخارجية في جزر الماريناز ويشير إلى مذكرة موقعة من ميرفي F.T. Murphy نيابة عن مفوض لجنة التصفية الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وإلى رسالة من مفوض اللجنة في جزيرة جوام في المحيط الهادي مؤرخة في مايو أيضا، ويذكر أنه حصل على نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١٦

إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، طي المذكرة الموقعة من ميرفي، وأن تلك الرسالة توضح بشكل ممتاز المشكلات المتعلقة بالصفقة المذكورة. لكنه يضيف أنه لم يكن باستطاعة أحد إجراء جرد للبضاعة قبل وصولها إلى مكان تسليمها لعدم وجود أكثر من ممثل واحد لشركة بكتل الدولية Bechtel International في جزيرة جوام وضرورة الإسراع في التسليم.

ويضيف أن عملية البيع كانت مفيدة للطرفين حيث إن ثمن المستشفيات الأصلي بلغ ما يقارب ٢٠٦ آلاف دولار، وبيعت بخصم قدره ٢٥ بالمائة، أي بحوالي ١٥٤ ألف دولار. ويقول كلوز إن رسالة القنصل (الوزير المفوض) الأمريكي في جدة تبين أنه يتوقع أن تطالب الحكومة السعودية بتعويض القطع الناقصة بقطع أخرى، بحيث تستكمل المستشفيات لتطابق ما ورد في الكاتالوجات؛ ويذكر كلوز أن ذلك غير ممكن عمليا، موضحا الصعوبات التي تحول دون تحقيقه.

ويشير كلوز إلى ما ذكره القنصل الأمريكي في الظهران من أن لجنة التصفية الخارجية قد تضطر إلى الاعتماد على الجرد الذي تجريه شركة بكتل للمستشفيات على الرغم من أن ممثلها فرانك Frank ورؤساءه طرف ذو مصلحة. ويوضح أنه سيقبل تصديقاً من السفارة (والصحيح المفوضية الأمريكية في جدة) لأية قائمة بالوحدات الناقصة إذا كان مبنيا على تحرٍّ لبعض العينات وعلى معرفة بأمانة ممثلي بكتل. وإذا طلبت الحكومة السعودية تعويضاً مالياً، فهو لا يرى أن الأمر يستحق إيفاد ممثل من لدُنه إلى جدة، لكنه لا يرى مانعا من إيفاد ممثل للجنة التصفية الخارجية من طهران أو القاهرة ليخفف العبء عن القنصل.

ويقول كلوز إن الحل قد يكمن في مفاوضات مباشرة بين ممثلي حكومة المملكة وممثلين من مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية. ويطلب من مكتب لجنة التصفية الخارجية أن يتولى عملية التفاوض، مبينا أنه أعلم شركة بكتل أن مسؤولية إعداد أي مطالبة والتثبت منها تقع على عاتقها وذلك في رسالته رقم ١٤٢٦، المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. كما يطلب كلوز إحالة هذه الرسالة إلى القنصل (الوزير المفوض) الأمريكي في جدة، وإعلامه (أي كلوز) بأي مستجدات حول الأمر.

R. 3

1947/06/05
890 F. 24/6-2647 (3)

مذكرة رقم ٣١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة كملحق رقم ١ طي رسالة

رقم ٢٩٠ من تشـايلدز إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونـيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٥ من تشـايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٢٩ مايـو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكـر تشايلـدز أن الأمير مـنصور بن عبدالعـزيز آل سعود وزير الدفاع السـعودي أبدى رغبته القوية في استكمال وصول المعدات العسكرية التي وُعدت المملكة العربية السعودية بالحصول عـليها من خلال بـرنامج الإعارة والتـأجير، وأن تشـايلدز تـفحص ملـفات المفوضية ووجد أن وزارة الخارجية الأمريكية أثارت هـذا الموضوع مـع وزارة الحرب في مذكرة مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م (غير موجودة مع الوثيقة).

ويورد تشايلدز نص المذكرة المشار إليها (وهي موجهة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى راسل G. B. Russell من قـسم الإمداد والمشـتريات فـي الفرع الدولي بوزارة الحرب)، ويرفق نسخة من المرفق الثـاني المشار إليه فـي تلك المذكرة (غير موجودة مع والوثيقة)، مبينا أن المرفق الأول مطابق تمـاما للقائمة الـتي أرسلتها المفوضية إلى الأمير منصـور ضمن مذكرة مؤرخـة في ٨ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٦م. ويورد تشايلـدز قائمة بالمعدات المذكورة في المرفق الثاني والتي وصلت فعلاً إلى المملكة، حسبما جاء في مذكرتيْ وزارة الدفاع السعودية إلى المفوضية المؤرختين على التوالي في ٢٢ أغسطس (آب) و٥ ديسمبر ١٩٤٦م. أما المعدات الـباقية مما ذكر فـي المرفق، فـهي مغطاة فـي وصل التحويـل الأخير رقم ٤١٧ الـذي أرسلته المفوضيـة إلى وزارة الدفاع السعودية مع مذكرتها رقم ٣١٩ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م. وأما المعـدات البـاقية فـستعـلم وزارة الحـرب الأمريكية وزارة الخارجية بمـا يتم بشأنها. وتطلب المفوضية من وزارة الدفاع السعودية إعلامها عمّا إذا تم استكمال المعدات الناقصة المدرجة في مـذكرة الوزارة المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 3

#890F.24/5-2947 R.3

1947/06/05
890 F. 248/5-2247 (1)

برقية رقم ٥٧ من دين آتشيسون Dean Acheson بالنيابة عن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجـية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير آتشيسون إلى برقية المـفوضية رقم ٢٠١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، حول برنامج تـدريب الكوادر السعودية في مطار الظهران، ويذكر أن الوزارة مرتاحة لكون

ذلك البرنامج على وشك البدء، ويشكر الوزير المفوض على جهده لإيجاد الحل المناسب لأمر كان يشغل الوزارة بسبب التزامها بتدريب السعوديين على إدارة المطار.

R. 4

1947/06/05
890 F. 7962/6-547 (2)

رسالة من جون بيوريفوي John E. Peurifoy مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر بيوريفوي رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في بناء مجمع للقنصلية الأمريكية في الظهران، ويبين أن الوزارة اختارت المهندس أوريس بيج Orris Page لإيفاده إلى الظهران للإشراف على عملية البناء. ويحتاج بيج إلى مكان للسكن فيه مع عائلته، ولا يوجد سكن عائلي في الظهران إلاّ في مباني الضباط التابعين لمطار الظهران. ويوضح بيوريفوي تزايد أهمية الظهران بسبب زيادة عدد الأمريكيين في المنطقة بعد التوسعات في قطاع النفط وتوقف طائرات شركات الخطوط الأمريكية فيها. ويذكر أن القنصلية تستخدم مقراً لها في مكاتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مما يجعلها في منزلة التابع للشركة. لذلك يطلب بيوريفوي مساعدة وزير الحرب الأمريكي في تأمين سكن لمهندس وزارة الخارجية المذكور.

R. 10

1947/06/06
711.90 F/6-647 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م (والتي تطلب تعليقات المفوضية في جدة على خمس وثائق مرفقة تحت عنوان «ورقة وزارة الخارجية حول العلاقات بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية»)، ويورد بعض التصحيحات، فيذكر أن الاتصالات الهاتفية لم تبدأ العمل لكنها في طور الإنشاء. كما يطلب تعديل جملة لتذكر أن برنامج التدريب قُدّم للحكومة السعودية وحاز على قبولها ويُتوقع أن يبدأ قريباً تحت إشراف وزارة الحرب الأمريكية. ويطلب تشايلدز تغيير بعض الأرقام الواردة في تلك الورقة، ويذكر نسبة ثمن المواد التي اشترتها الحكومة السعودية إلى ثمنها الأصلي حسب ما ورد في مذكرة من لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة.

R. 12

1947/06/06
890 F. 041/6-647 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٣ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م (والمتعلقة بإرسال قضاة سعوديين إلى الولايات المتحدة للاطلاع على عمل المحاكم الأمريكية). ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الحكومة السعودية اختارت مسؤولَيْن لإرسالهما إلى الولايات المتحدة بناءً على دعوة المفوضية الأمريكية في جدة. وينتظر تشايلدز مذكرة من وزارة الخارجية السعودية بهذا الشأن.

R. 2

1947/06/06
890 F. 1281/6-647 (2)

برقية رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه عقد اجتماعا في المفوضية مع ممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة تي دبليو إيه TWA، وشركة بكتل Bechtel، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation لوضع خطط بشأن المستوصف الأمريكي في جدة، خاصة بسبب قرب مغادرة يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف. وذكر تشايلدز للمجتمعين أنه لم يحصل بعد على تعليمات من الوزارة لكنه لا يظن أن هناك مجالاً للحصول على تمويل من الوزارة، ولديه أمل بأن يتوفر بعض التمويل في موازنة ١٩٤٨م، وطلب من المجتمعين التحري لدى شركاتهم عن المبالغ التي يمكن أن تتبرع بها لسداد مصروفات المستوصف البالغة ١٧٠٠ دولار شهرياً.

ويبين تشايلدز أن الحاضرين اتفقوا على تكوين مجلس لإدارة المستوصف بطريقة غير رسمية ابتداءً من مطلع يوليو (تموز) ١٩٤٧م. أما بالنسبة إلى إيجاد بديل لوايت، فيقول تشايلدز إن هناك اتجاهاً عاماً لقبول عرض الطبيب خالد إدريس العودة إلى جدة إما لاستئجار المستوصف أو العمل فيه بأجر محدد. ويرسل تشايلدز نسخة من هذه البرقية إلى جيمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب عن طريق المفوضية الأمريكية في بيروت.

R. 3

1947/06/06
890 F. 1281/6-647 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول

مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، وهايد Hyde من قسم شؤون العمل والصحة الدولية، وكنج Dr. M. R. King المدير الطبي بمصلحة المستشفيات الحكومية الأمريكية، وجيمس سابيرو Captain James J. Sapero من وحدة الأبحاث الطبية البحرية التابعة لقسم الأبحاث البحرية، ودانيال ستيبلتون Daniel V. Stapleton من قسم السياسة المالية في وزارة الخارجية، وكارل ساور Carl Sauer والسيدة جاردنر Mrs. B. Gardner من الوزارة أيضا، والسيدة فرانك Mrs. D. S. Franck من برنامج تبادل الخبرات الدولية في الوزارة، والدكتور حبيب كوراني وفرانسيس روبردز Miss Frances E. Roberds، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل محادثات دارت خلال اجتماع عقد في مكتب الدكتور كوراني يوم ٥ يونيو لبحث مستقبل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة الذي أنشىء ويعمل منذ عامين بتمويل من البرنامج الثقافي لوزارة الخارجية الأمريكية. وتبين أن سابيرو تحدث عن طرق مكافحة الملاريا التي تستخدمها وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية في الشرق الأدنى وأبدى اهتمامه بتطبيق هذه الطرق في المملكة العربية السعودية إذا رغبت حكومتها في ذلك.

وقرأ كوراني البرقيتين رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ورقم ٢٢٢ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة اللتين تطرحان الحلول الممكنة لاستمرار المستوصف في العمل، وهي الدعم المالي من وزارة الخارجية، أو إيفاد شخص من بعثة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة بشكل دوري، أو طلب المساعدة المالية من الشركات الأمريكية العاملة في جدة.

وتقول المذكرة إن ساور ناقش إمكانيات الدعم المالي من وزارة الخارجية الأمريكية، وبحث الحاضرون في إمكانية استخدام جزء من الأموال المتوفرة من مبيعات فائض العتاد الأمريكي وذلك بموجب قانون فولبرايت The Fulbright Act. وأوضح سابيرو أن وحدة الأبحاث قد تُسهم بإرسال بعثة صحية إلى المملكة بين الحين والآخر. وذكر سانجر أن الشركات الأمركية في منطقة جدة أبدت اهتماماً بالموضوع، وذكر بالتحديد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وشركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation.

وتبين المذكرة أنه تقرر إرسال برقية إلى جدة تفيد أنه لا توجد إمكانية للحصول على دعم مالي من الحكومة الأمريكية في

المستقبل القريب، لكن الوزارة ستعيد النظر في الأمر إذا توفرت الأموال، وهي توافق على اللقاء المقترح عقده مع الشركات الأمريكية العاملة في جدة لمعرفة المبالغ التي يمكن أن تتبرع بها. كما يجب أن توصي البرقية بإبقاء المستوصف تحت إشراف المفوضية.

R. 3

1947/06/06
890 F. 1281/5-3147 (1)

مذكرة من فرانسيس روبردز Frances Roberds من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تذكر روبردز أنها حررت مسودة برقية جوابية (للرد على ما جاء في البرقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة. وتبين أن البرقية سترسل من قسم مكتب الاتصالات الدولية المسؤول عن تنفيذ تفاصيل ذلك المشروع، وستتصل السيدة جاردنر Mrs B. Gardner بسانجر يوم الإثنين للموافقة على نص تلك المسودة. وتضيف روبردز أنها عملاً باقتراح سانجر أرفقت نسخة من محضر وقائع الاجتماع الذي عقد في ٥ يونيو ليطلع تشايلدز عليه.

R. 3

1947/06/06
890 F. 6363/6-647 (3)

مذكرة سرية عن محادثات حول خطط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company شارك فيها وليم مور William F. Moore رئيس الشركة وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل محادثات دارت في مكتب هندرسون يوم ٦ يونيو ١٩٤٧م؛ وقد ذكر مور خلالها أن شركة أرامكو تواجه صعوبات في عملها، تتعلق بخط أنابيب النفط الذي سيمتد من المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، ومشكلة تحديد موقع المحطة النهائية للخط، ومشكلة تمويل خط سكة الحديد بين الرياض والدمام ورصيف ميناء الدمام، ومشكلة الجدل حول دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب، ومشكلة زيادة عائدات المملكة من أرباح الشركة. وتنقل المذكرة عن

مور أنه قرر الذهاب إلى المملكة بعد تفاقم هذه المشكلات للتفاوض شخصياً حولها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه غير راضٍ عن الترجمة التي يقوم بها فؤاد حمزة وآخرون. ولذلك، كما يقول، فسيرافقه الدكتور (فيليب) حتي خلال تلك الزيارة. وينوي مور عقد اجتماع شخصي أو أكثر على انفراد مع الملك عبدالعزيز.

كما ينوي مور، حسبما جاء في المذكرة، حل المشكلات بحيث تدفع شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline مبلغ ٦٠٠ ألف دولار سنوياً للحكومة السعودية مقابل السماح لها بمرور الخط عبر أراضيها من الخليج إلى حدود شرقي الأردن، بحيث تدفع ١٠٠ ألف دولار عن كل محطة ضخ داخل المملكة. ويعتقد مور أنه يستطيع حل المشكلات بحيث يبدأ مد الخط خلال شهر. أما اختيار موقع المحطة النهائية لخط الأنابيب، فيعتقد مور أن سورية ولبنان قد حلّتا المشكلات فيما بينهما في هذا الشأن، وسيكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق معهما فور انتهاء الانتخابات السورية. ويبدو أن أرامكو تفضل أن يكون موقع المحطة النهائية في جنوب لبنان.

أما بالنسبة إلى سكة الحديد فيبدو، كما تقول المذكرة، أن تكاليف بناء رصيف بحري في الدمام، وإنشاء الخط الحديدي من هناك إلى الدمام فالظهران وأبقيق، فالهفوف والخرج ثم الرياض ستبلغ حوالي ٣٢ مليون دولار. وهذا يزيد على التكلفة التي قدرتها شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation لإنشاء الخط. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز أكّد على أن تعود ملكية الرصيف والخط الحديدي إلى الحكومة السعودية، في حين كانت شركة النفط تعارض ذلك، قبل أن تستجيب مؤخراً لهذا الشرط. وبسبب موقف الحكومة الأمريكية من تمويل هذا الخط ولتساؤلات القطاع الخاص الأمريكي بشأنه، تبين المذكرة أن أرامكو قررت أن تمد المملكة بمبلغ ٣٢ مليون دولار لتمويل إنشاء الرصيف والخط الحديدي، كما قررت تقديم ١٠ ملايين دولار إضافية لمشروعات تطويرية أخرى منها تطوير مدينة الدمام وشاطئها وتحويلها إلى مدينة نموذجية، بحيث تصبح أحدث مدينة في منطقة الخليج.

أما بالنسبة إلى مشكلة الجنيه الذهب، فتنقل المذكرة عن مور أن الشركة لا تستطيع القبول بدفع عائدات النفط بالجنيه الذهب وفقا لسعره في جدة الذي يساوي ما بين ١٥ و١٦ دولاراً للجنيه لأن هذا يعادل ضعف ثمنه في بريطانيا وهولندا والولايات المتحدة؛ ولأن شركة أرامكو أمريكية، فهي تصرّ على الدفع بسعر جنيه الذهب المتداول في الولايات المتحدة. ويعتقد مور أن موقف الشركة الحقيقي من هذه المسألة لم يوضح للملك عبدالعزيز من قِبل فؤاد حمزة على ما يبدو،

ولذا فإن الحديث المباشر مع الملك سيوضح الأمر.

أما زيادة نسبة العائدات النفطية التي تطالب بها الحكومة السعودية فهي مسألة غير مقبولة في نظر مور بسبب انعكاساتها المتوقعة على نسب العائدات النفطية في الشرق الأدنى والأوسط، وربما في العالم بأسره. لكنه يقترح في المقابل أن تدفع الشركة مبلغاً سنوياً يتراوح بين مليون وخمسة ملايين دولار تستخدم في مشروعات التنمية، ويفضَّل أن تكون في المنطقة الغربية من المملكة. ويعتقد مور أن تقديم دفعات من هذا القبيل لتمويل مشروعات التنمية طريقة جديدة لمواجهة مشكلة زيادة العائدات، ويمكن أن تحسم هذه المبالغ من ضرائب الدخل في الولايات المتحدة، كما تكشف عن وعي اجتماعي لم تظهره شركات النفط الثرية من قبل.

وتقول المذكرة إن مور علق على إضراب العمال الإيطاليين في أرامكو مؤخراً، فقال إنه لم تعد هناك حاجة لهؤلاء العمال، وإن أكثرهم سيعودون إلى بلادهم، وسيحل محلهم عمال سعوديون أو سودانيون مسلمون. وأضاف أنه سيسافر إلى المملكة يوم ١٢ يونيو تقريباً لمقابلة الملك عبدالعزيز، وطلب أن تبقى هذه المعلومات سرية إلى أن تتم تلك المقابلة.

R. 7

1947/06/07
890 F. 5045/6-747 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٧٢، ويضيف أن الإضراب انتهى في اليوم السابق، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعادت ٢٦٤ عاملاً إيطالياً من أصل ٧٠٠ إيطالي إلى بلادهم، ويشكل هذا ٣٧ بالمائة من إجمالي عدد العمال، وسيحل محلهم عمال إيطاليون آخرون من إريتريا وصل منهم ٣٠ عاملا يوميْ ٥ و٦ يونيو ١٩٤٧م. كما أعادت شركة بكتل Bechtel ١٦ عاملا إيطاليا من أصل ٢١ إلى بلادهم.

R. 5

1947/06/07
890 F. 64/6-747 (2)

رسالة رقم ٢٦٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن جون روجرز John Rodgers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. أخبره خلال زيارته إلى جدة أنه أجرى محادثات مع فؤاد حمزة، وتم الاتفاق على المشروعات

التطويرية التي ستُعطى الأولوية في المملكة العربية السعودية، وهي إجراء مسح لإنشاء خط حديدي من المدينة المنورة إلى جدة ومكة المكرمة، وطريق بري مطوّر من المدينة المنورة إلى جدة، وإجراء مسح لطريق مطوّر من مكة المكرمة إلى الرياض عن طريق الطائف، وتحديث مطار جدة وطرقها، وإجراء مسح لإنشاء مرفأ جدة الجديد. وأضاف روجرز أنه يتوقع وصول ٤٠ أمريكياً للعمل في شركته، وستقام لهم مساكن مؤقتة في المطار مع موظفي شركة تي دبليو إيه TWA.

وينقل تشايلدز عن روجرز أن الحكومة السعودية تود تحسين الطرق تدريجيا وعلى فترة طويلة؛ ومن المتوقع إعطاء الأولوية أيضاً لمشروع بناء مستشفى في جدة. كما علم روجرز من فؤاد حمزة أن هناك عروضاً لتحديث مرفأ جدة قدمتها إحدى الشركات البريطانية ومجموعة عالمية وشركة إيطالية. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن رأيه في أن هناك بعض الفوائد من قيام شركة بريطانية أو أجنبية أخرى بتنفيذ المشروع، وينقل عن روجرز أن شركة بكتل ستقوم بمسح للمشروع كخدمة لحكومة المملكة.

R. 9

1947/06/08
890 F. 24/7-147 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة رقم ١٥٩٢/ ٨/ ١٩ من فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير اللجنة الفنية حول المعدات التي اشترتها المملكة بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ونسخة من رسالة سرية من جون روجرز John M. Rodgers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. في جدة إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ٢٩ مايو والرسالة مع مرفقيها مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير فؤاد حمزة إلى المحادثات التي أجراها مع تشايلدز باشتراك عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويقول إنه يرسل هذه المذكرة تعقيباً على مذكرة هارت W. B. Hart ممثل لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م بعد أن تسلم تقارير الفنيين عن حالة المعدات التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية. ويلاحظ فؤاد حمزة أن المعدات التي تُباع مستعملة لا يمكن أخذ تكلفتها الأصلية بعين الاعتبار عند تحديد ثمنها، وأن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية مستعملة وبعضها مستهلك، مما يجعل أي سعر تباع به أعلى مما تستحق.

R. 3

1947/06/09
890 F. 24/6-947 (2)

مذكرة داخلية من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر نيس أن مقترحات لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ومكتب المباني الحكومية الأمريكية في الخارج والمضمنة طي المذكرة المرفقة (غير موجودة مع الوثيقة) تعطي مسوّغاً لمكتب المباني الحكومية كي يستخدم التفويض الذي حصل عليه لعام ١٩٤٨م لتمويل بناء مقر للموظفين الأمريكيين في جدة والظهران. وتبين المذكرة أن المكتب سيتلقى اعتماداً قدره ٥٠ مليون دولار يحصل عليه من الالتزامات المترتبة من بيع المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي وبرنامج الإعارة والتأجير والتسويات الحربية. كما سيحصل على مخصصات قدرها ٢ مليون دولار لشراء مبانٍ أو تشييدها. ويشير نيس إلى ما أورده دونالد كونولي Colonel Donald Connolly، المسؤول في لجنة التصفية الخارجية، في مذكرته من أن الأنظمة التي تعمل اللجنة بموجبها تنص على تقاضي ثمن المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي بالدولار كلما أمكن ذلك. ويبين نيس أن التسديد بالعملات المحلية أو في شكل أبنية لن يُقبل إلاّ من الدول التي تعاني من نقص شديد في الدولارات.

ويوضح نيس أن المملكة قادرة بشكل واضح على التسديد بالدولار، وقد أبدت حكومتها استعدادها لتسديد الدفعة الأولى المستحقة بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، لكن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت تعليمات بتأجيل تقديم مذكرة المطالبة بالتسديد في انتظار قرار وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اقتراح هندرسون. ويرى نيس أن الاقتراح لا يمكن تبريره اقتصاديا، إلا أن الحاجة الملحة لبناء سكن للموظفين الأمريكيين في المملكة قد تدفع وزارة الخارجية إلى اتخاذ قرار بتخفيض المبالغ التي تتسلمها بالدولار من أجل تشييد المباني المطلوبة. ويوضح أن هذا الإجراء سيكون قانونياً، لكنه قد يسبب مشكلات بين وزارة الخارجية والكونجرس.

ويخلص نيس إلى أن على مكتب المباني الحكومية الأمريكية في الخارج ألا يوصي بتبني أي موقف من هذا الاقتراح سواء بالموافقة أو عدمها، لأنه يتعارض بشكل كبير مع السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة، لذلك لا بد أن يأتي القرار من وكيل وزارة الخارجية أو من الوزير نفسه. وسيقوم المكتب بإعداد مذكرة في هذا الخصوص إلى وكيل الوزارة إذا وافق ثورب على ذلك.

R. 3

1947/06/09
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالة موقعة من هارولد شيتس Harold F. Sheets رئيس مجلس الإدارة في شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة التابلاين إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من هذه الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر .Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، كما ضُمنت نسخة من رسالة شيتس طي رسالة من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر شيتس أن شركة التابلاين ستقدم طلباً إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية لتصدير أنابيب لإنشاء خط أنابيب للنفط يمتد من شرق المملكة إلى البحر المتوسط. ولإطلاع مكتب التجارة الدولية على أهمية المشروع، يورد شيتس جملة من المعلومات عن مقدار النفط الذي سيُضخ عبر هذا الخط لصالح شركة سوكوني فاكيوم ووجهته وطريقة تسويقه، فيوضح أن كمية النفط المخصصة لحساب شركته تتراوح بين ٣٠ و٣٥ ألف برميل يومياً. ولدى الشركة خطتان لتسويق النفط، أولاهما إنشاء مصفاة عند مصب خط الأنابيب تكفي لتكرير النفط وتوزيعه في منطقة شرقي البحر المتوسط، والخطة الثانية هي شحن النفط الخام إلى مصفاتي الشركة في كل من إيطاليا وفرنسا لتكريره وتوزيعه هناك. ويقول شيتس إن إتمام خط الأنابيب في موعده ضروري جدا لا لتأمين احتياجات المناطق المذكورة فحسب، بل لتلبية متطلبات القوات المسلحة الأمريكية وسفن الهيئة البحرية الأمريكية.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/09
890 F. 4611/6-947 (2)

رسالة رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى لقائه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، والذي تم خلاله تقديم ريتشارد كونولي .Admiral Richard J Connolly (القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق الأطلسي والبحر المتوسط) والفريق المرافق له إلى الملك، فيذكر أنه أكد للملك أنه كان حريصاً منذ أن تولى منصبه ألا يقدم أشخاصا إلى الملك إلا حين يشعر أن في ذلك ما يخدم مصلحة البلدين. وقد أجاب الملك أنه سعد بلقاء كونولي، وأكد لتشايلدز أن أي طلب منه من هذا القبيل سيحظى بالموافقة.

ويعلق تشايلدز مبيناً أن كثيراً من الأجانب الذين يزورون المملكة يسعون إلى لقاء الملك بحثاً عن الشهرة أو للحصول منه على هدية نظراً إلى ما عرف به من كرم وسخاء؛ لكنه (أي تشايلدز) كان حريصاً على رفض كل طلب من مسؤولين أمريكيين لزيارة الملك ما لم تكن هناك مصلحة حقيقية لمثل تلك الزيارة؛ ويعرب عن اعتقاده أن الوزارة ستوافقه على سياسته هذه. ويقترح توجيه نسخة من هذه الرسالة إلى وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين.

ويوجد على الرسالة حاشية من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، تقول إن الوزارة توافق على أن تقتصر زيارة الرياض على الأمريكيين الذين لديهم سبب وجيه لمقابلة الملك.

R. 4

1947/06/11
890 F. 0011/6-547 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إبراهيم عنتر في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشكر سانجر إبراهيم عنتر على تزويده بنسخة من اليوميات التي كتبها عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة ويقول إنه سيحفظها في سجلات الوزارة.

R. 2

1947/06/11
890 F. 154/6-1147 (1)

رسالة موقعة من شو A. W. Shaw مدير شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation إلى تشيمبرلن S. F. Chamberlin مدير الاستخبارات في هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر شو وصول رسالة من جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الموجود في المملكة العربية السعودية يذكر فيها أن فؤاد حمزة وزير الأشغال العامة (كذا، والصحيح وزير الدولة للأشغال العامة) في

المملكة طلب منه الحصول على نسخة من خرائط المسح الجوي ومن تقرير المسح الميداني للطريق المقترح بين المدينة المنورة وجدة. وكانت البعثة العسكرية الأمريكية لدى الحكومة السعودية قد قامت بالمسح وبوضع التقرير، وهي البعثة التي ترأسها جاريت شومبرت Colonel Garrett Shombert الذي كان تابعاً لبنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط سابقاً. وتبين المعلومات المتوفرة لدى بكتل أن لجنة من المهندسين برئاسة ساور Capt. Sauer هي التي قامت بأعمال المسح الميداني خلال رحلة برية عام ١٩٤٥م. ويقول شو إن فؤاد حمزة لم يعط الشركة تفصيلات أكثر.

ويطلب شو من مدير الاستخبارات نسختين من المسح الجوي والتقرير المذكور، ويطلب منه أيضاً الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب شؤون المملكة في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إذا أراد معرفة المزيد عن عمل شركة بكتل في المملكة. ويرسل شو نسخة من هذه الرسالة إلى سانجر.

R. 3

1947/06/11
890 F. 24/4-347 (1)

برقية رقم ٥٩ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر صاحب البرقية رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م التي تضمنت نسخاً من المذكرات المتبادلة بين المفوضية ووزير المالية السعودي لتعديل الاتفاقية الخاصة بفائض العتاد الأمريكي الموقعة في ٢٢ و٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويطلب مارشال من المفوضية إرسال نسخة مصدقة من مذكرة المفوضية إلى وزير المالية السعودي، المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وإرسال النسخة الأصلية الموقعة من مذكرة وزير المالية السعودي والمؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م إلى المفوضية، وإبقاء نسخة مصدقة من هذه المذكرة في سجلات المفوضية.

R. 3

1947/06/11
890 F. 6363/6-1747 (1)

رسالة موقعة من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil Company of New Jersey في نيويورك إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin

Barbour من شـركة التابـلاين إلى مكـتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من هذه الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشـارد سانجر .Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ كما ضُمنت نسخة من رسالة هاردن طي رسالة من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر هاردن أنه علم أن شركة التابلاين تقدمت بطلب للحصول على رخصة لتصدير أنابيب لاستخدامها في إنشاء خط أنابيب نفط يمتد من أبقيق إلى البحر المتوسط، وهي تحتاج إلى معلومات من شركته حول الوجهة النهائية للنـفط الذي سيمـر في هذا الخط وطـريقة تسويقه. ويبين هـاردن أن حصة شركته من هذا النفط ستسوق في أوروبا وشمال أفريقيا، وهناك احتـمال لأن تكرر كميات مـن ذلك النفط قرب مصبه على الـبحر المتوسط، إلا أن الشركة تتوقع أن يشحن النفط الخام إلى أوروبا حيث سيتم تكريره. ويضيف جاردن أن خط التابلاين سيسمح بتوفير النفط للشركة في شرق المتوسط، مما سيمكنها من تخصيص كمـية مماثلـة من نـفط فـنزويـلا لأسواق الأمريكيتين.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/11
890 G. 6363/6-1147 (2)

نسخة من مذكرة محادثـات شارك فيها أورفيـل هاردن Orville Harden وكـيجـلر Kegeler ممثـلا شركـة ستـاندرد أويـل أف نيوجـيرسي Standard Oil of New Jersey، وهـارولـد شـيـتـس Harold F. Sheets ودارلنـجتون Darlington ممثـلا شركة نفـط سـوكونـي فـاكيـوم Socony Vacuum Oil Company، ونـتز Nitze وإيـكنـز Eakens وماجـي McGhee وهندرسـون Henderson وسافج Savage ممثلو وزارة الخارجية الأمريكية غيـر مؤرخة وموجـهة إلى ولـيم كلايـتون William Clayton وكـيل وزارة الخـارجـية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، وعليها خاتم يشير إلى أنه تسلمها في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تناولت المحادثات الاتفاقية النفطية التي توصل إليها الشركاء البريطانيون والهولنديون والفرنسيون والأمريكيون في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company في لندن والمتعلقة بخط أنابـيب النفط من كـركوك إلى البحر

المتوسط. وتقول المذكرة إن الاتفاق تم على أن يكون لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم الحرية في إتمام صفقة شراء حصة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. لكن المذكرة تبين أن هذه الاتفاقية لا يمكن تطبيقها ما لم تحظ بموافقة جولبنكيان Gulbenkian الذي يملك حصة في شركة نفط العراق، وإذا لم يوافق فلن يمكن للشركتين المذكورتين إتمام صفقة الشراء قبل أن تقرر المحاكم البريطانية ما إذا كانت اتفاقية عام ١٩٢٨م المتعلقة بشركة نفط العراق مازالت سارية. وتبين المذكرة أنه إذا قررت المحاكم أن اتفاقية عام ١٩٢٨م سارية المفعول، فقد تقوم إحدى الشركتين ببيع حصتها في شركة نفط العراق إلى الأخرى، وستتمكن الشركة البائعة عندئذ من شراء حصة في أرامكو؛ وقد تضطر الشركتان كذلك للانسحاب من صفقة أرامكو أو شراء حصة جلبنكيان في شركة نفط العراق.

وتقول المذكرة إن جولبنكيان يتعرض لمجازفة كبيرة بموقفه هذا، لكنه رغم ذلك يعتقد أن على الشركتين الأمريكيتين أن تقدما له شيئا مقابل موافقته على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في لندن. ويضيف كاتب المذكرة أن هاردن سأله عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة للتوسط لدى جولبنكيان، لكنه أعرب عن شكه الشديد في حكمة تدخل الوزارة في مسألة ذات طابع تجاري من هذا القبيل. وقد وافق هاردن وشيتس على أن عدم تدخل الوزارة هو الموقف الصحيح.

LM. 190-8

1947/06/12
890 F. 001 Abdul Aziz/6-1247 (1)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى ميلر E. H. Miller في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م.

يشير فورستال إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م التي أُرفق بها شيك بألف دولار لتغطية تكاليف مأدبة عشاء لطاقم السفينة «سيمارون» *USS Cimarron* على نفقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف فورستال أن قبول الهدية يتعارض مع الدستور الأمريكي، ولذا فلا تستطيع البحرية قبول المبلغ. ويطلب فورستال إعادة الشيك إلى شركة أرامكو، موضحاً أنه أرسل اعتذارا إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس

الشركة ومـديرها المقيم في الظـهران الذي توسط في هذه المسألة.

R. 1

1947/06/12
890 F. 6363/6-1748 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي فـي جدة إلى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية تخـبره أن كارلتـون وود Carleton Wood نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil company سيصل إلى جدة قادماً من الظهران يوم ٢١ يونيـو ١٩٤٧م، ويود الاتصال بـالمسؤولين السعوديين المعنيين للبحث في احتمال الحصول على حق للتنقيب عن النفط في مناطق المملكة التي لا تغطيها الامتيازات القائمة. ونظراً إلى وجود عبدالـله السليمـان الحمدان ويوسف ياسين خارج جدة، يطلب تشايلدز من فؤاد حمزة ترتيب موعد للقاء وود.

R. 8

1947/06/13
890 F. 00/7-547 (2)

مذكرة محـادثات بين توفيق الـسويدي رئيـس الوزراء الـعراقـي السـابق وجـورج ودزورث George Wadsworth الـسـفـيـر الأمريكي في بغداد، مـؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ مـــن جـــــورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المـذكرة أن المحادثات اسـتكملـت النـقاش حول المعـاهدة العـراقية التـركية، والعـلاقات العربـية بصورة عـامة. ويقول ودزورث إنه أطـلع السويـدي على النـقاط الرئيسية الواردة في برقيته رقم ٢٤١ المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٧م، وسأل عمـا إذا كانت تعـطي صورة صحـيحة عن الـوضع، وإن السويدي قـال إنها جيدة. وردا على سؤال من ودزورث، أعرب السويدي عن قناعته أن المعاهدتين العراقيتين مع تركيا والأردن تمثلان ابتعادا عن سياسة العراق العربـية التقليدية، وأنهما تمتا بوحـي من البريطانيين. وأضاف أن الصورة الكاملـة تتضح حين يجمع المرء بين المعاهدتين وبين «الكتاب الأبيض» الذي أصدره الملك عـبدالله بن الحسـين، والمؤتمر الصحفي الذي عقده في بغداد قبل يومين، إضافة إلى التنافس التاريخي بين الهاشمـيين والملك عبدالعزيز آل سعود، والتوتر المتزايد بينهم وبين القادة السوريين والمصريين.

وتعـرض المذكرة أقوال الـسويدي عـن جامعـة الدول العربـية والهدف منـها ودور

البريطانيين في تشكيلها، وتنقل قوله إن بريطانيا تريد شيئا تستطيع الاعتماد عليه أكثر من اعتمادها على الجامعة العربية، وهذا الشيء هو ما يدعوه الناس محورا هاشميا أو جبهة شرقية مع تركيا أو حصنا منيعا ضد روسيا السوفييتية. وتورد المذكرة آراء السويدي في هذا التوجه، وفي موقف الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق.

R. 1

1947/06/13
890 F. 111/6-1347 (1)

برقية سرية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م ويقول إنه ناقش مسألة إعفاء المسافرين العابرين (على متن طائرات تي دبليو إيه TWA التي تتوقف للتزود بالوقود في مطار الظهران) من تأشيرات المرور مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لدى عودته من القاهرة يوم ١٢ يونيو (حزيران)، فوعد بالنظر في الأمر، وقال إن المسألة معقدة لأن لها صلة بعزم حكومة المملكة العربية السعودية منع اليهود المهاجرين إلى فلسطين من المرور عبر أراضيها.

R. 2

1947/06/13
890 F. 1281/3-847 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يجيب ميريام على رسالة تويتشل المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م بشأن المستوصف الأمريكي في جدة ويقول إنه تأخر في الإجابة لأنه كان يأمل في حدوث تطورات يمكن إبلاغ تويتشل بها، لكن هذه التطورات لم تحدث بعد. وتود الوزارة إعلام تويتشل أن كل أفكاره حول استمرار المستوصف في العمل معروفة لديها، وهي تريد أن يخدم هذا المستوصف المواطنين السعوديين والحجاج والأمريكيين والجالية الأوروبية في جدة، لكنها لا تستطيع من الناحية القانونية أو المالية تقديم الدعم للمستوصف، ولذا تأمل أن توجد طريقة أخرى لتمويل المستوصف، ويفضّل أن تسهم الشركات الأمريكية الخاصة في ذلك.

R. 3

1947/06/13
890 F. 1281/6-1347 (2)

برقية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه عقد اجتماعا آخر مع ممثلي الشركات الأمريكية في جدة وهي شركة بكتل Bechtel وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وشركة تي دبليو إيه TWA، والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، وتبرعت هذه الشركات بمبالغ شهرية تبلغ خمسمائة دولار أمريكي لضمان استمرار مستوصف المفوضية الأمريكية في العمل. ويبين تشايلدز أنه إذا أمكن لوزارة الخارجية دفع مبلغ ألف دولار شهريا فسيكفي ذلك لاستمرار المستوصف في العمل تحت إشراف المفوضية وإدارة الطبيب خالد إدريس.

ويذكر تشايلدز أن الخيار الآخر هو أن يستأجر الدكتور إدريس المستوصف، وتدفع الشركات إيجار المبنى، وتتعاقد مع إدريس لتوفير العناية الصحية لموظفيها، مع السماح له بفتح عيادة خاصة. ويبين أن هذا يتطلب موافقة الحكومة السعودية.

ويعرب تشايلدز عن تفضيله للخيار الأول، ويبين أن التعاقد مع الدكتور إدريس ضروري في الحالتين. ويطلب من الوزارة إخباره عما إذا كانت هناك اعتمادات من أجل المستوصف. ويقول إنه سيبدأ المفاوضات لتأجير المستوصف للدكتور إدريس إذا لم يتلق جواباً حتى الاجتماع التالي للجنة المستوصف في ٢٠ يونيو المقبل.

R. 3

1947/06/13
890 F. 6363/6-1747 (1)

رسالة موقعة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limited في نيويورك إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة التابلاين إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة أخرى من الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، وكذلك طي رسالة من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة

في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير مارتن إلى أنه علم أن شركة التابلاين قدمت طلبا للحصول على رخصة لتصدير أنابيب من أجل إنشاء خط أنابيب للنفط يمتد من أبقيق في المملكة إلى البحر المتوسط، وأن مكتب التجارة الدولية التابع لوزارة التجارة الأمريكية بحاجة إلى معلومات عن مصير النفط الخام الذي سيُنقل عبر خط الأنابيب حتى يأذن بإصدار رخصة التصدير المطلوبة. ويبين مارتن أن حصة شركته من النفط الخام المنقول عبر هذا الخط ستستخدم في مصافي الشركة أو شركائها في أوروبا ومنطقة البحر المتوسط، وسيباع لعملاء الشركة والحكومات في البلاد المعنية، ممّا يعني تخفيف الضغط عن النفط المنتج في الأمريكيتين، وبالتالي تقليص الحاجة إلى شحن المنتجات النفطية من هناك.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/13
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالة موقعة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limited إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، وهناك نسخة من الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر مارتن أنه علم أن شركة أرامكو تقدمت بطلب للحصول على رخصة تصدير لإنشاء خط أنابيب يبدأ من حقول النفط في أبقيق إلى رأس تنورة في المملكة، وأن مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية طلب معلومات عن كميات النفط الخام التي ستمر عبر خط الأنابيب والمنتجات البترولية المكررة التي ستشحن خلال الربعين الثالث والرابع من العام الجاري، ووجهة هذه الشحنات وكيفية تسويقها.

ويورد مارتن معلومات تفيد أن شركته تتوقع هي وشركاؤها أن تحصل من أرامكو خلال الفترة المذكورة على كمية قدرها ٢٦ مليون برميل من النفط الخام، وسيشحن النفط في شكله الخام أو كمنتجات مكررة إلى ٣٦

بلداً يعدّدها، وتشمل دولاً من أوروبا وشرق أفريقيا وجنوبها، وبعض البلدان العربية وبعض دول شرق آسيا والأرجنتين والأوروجواي. كما سيسلم ٦٢ بالمائة من النفط المكرر إلى البحرية الأمريكية وإلى قوات الجيش الأمريكي. وسيباع ما يقرب من ٤ ملايين برميل لشركة نفط ستاندرد فاكيوم Standard Vaccum Oil Co. التي ستورّد جزءاً من هذه المنتجات إلى الجيش الأمريكي والبحرية الأمريكية في الصين والفلبين.

R. 7

1947/06/13
890 F. 7962/5-1947 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

ينقل وزير الخارجية مقتطفاً من رسالة بعثها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى أحد موظفي قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م، حول برنامج تدريب الكوادر السعوديين في مطار الظهران. وجاء في ذلك المقتطف أن من المتوقع أن يلتقي دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds، المسؤول عن برنامج التدريب، وتشايلدز ويوسف ياسين مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م للاتفاق على التفاصيل النهائية للبرنامج. وفي المقتطف إشارة من تشايلدز إلى برقيته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م حول مباحثاته في الرياض مع يوسف ياسين بشأن إدارة المطار، يطلب فيها إبلاغ وزارة الحرب الأمريكية عن امتنانه للتعاون الذي أبداه كل من جيمس باول Brigadier General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا وسيدز. ويعلق وزير الخارجية على ذلك معرباً عن سرور وزارته لمدى التعاون والتفهم الذي أبداه باول وسيدز لمشكلات المملكة العربية السعودية عموماً وموضوع مطار الظهران بوجه خاص، كما بيّن ذلك تشايلدز في برقيته.

R. 10

1947/06/13
890 F. 7962/5-2847 (1)

برقية سرية رقم ١٥٨ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مبينا أن وزارة الخارجية الأمريكية تقدر أهمية المساواة في معاملة المتدربين السعوديين (مع نظرائهم الأمريكيين في مطار الظهران). ويضيف أن الوزارة ناقشت القضية بصورة غير رسمية مع وزارة الحرب الأمريكية التي تنوي أن تطلب من ضباطها المسؤولين في

الظهران معاملة المتدربين السعوديين المعاملة نفسها التي يتلقاها الأمريكيون من الرتبة نفسها. ويذكر مارشال أن زيارة وليم مور William Moore الرئيس الجديد لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد تكون مناسبة للحديث معه عن فائدة معاملة أرامكو لموظفيها السعوديين معاملة أكثر إنصافاً.

R. 10

1947/06/14
711.90 F 27/6-1447 (1)

برقية رقم ١١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٣١ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٧م، ويضيف أنه حين ألح على يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي للإسراع في بدء مباحثات حول الاتفاقية الثنائية للشحن الجوي، أجابه بصراحة أنه ليس لدى حكومة المملكة العربية السعودية خبير في شؤون الطيران يمكن أن تستشيره حول الاتفاقية، وأنه حصل على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تتعاقد وزارة الدفاع السعودية مع مختص بشؤون الطيران. ومن المحتمل أن تطلب المملكة مساعدة الولايات المتحدة في اختيار هذا الخبير. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين قوله إنه كان يؤجل اتخاذ قرار في ذلك الشأن في انتظار وصول راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط إلى جدة. ويضيف تشايلدز أنه ذكر أن كلاً من مصر ولبنان وسورية وقعت مثل هذه الاتفاقية وأنه لا يوجد سبب يدعو الحكومة السعودية إلى التخوف من توقيعها، وقد وعد يوسف ياسين بإعطائه جواباً بعد عودته من الرياض.

R. 12

1947/06/14
890 F. 7962/6-1447 (1)

برقية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يجيب تشايلدز على برقية الوزارة رقم ٧٣ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٧م والتي تطلب فيها استئذان الحكومة السعودية بأن تستأجر شركة تي دبليو إيه TWA طائرة مسجلة في أثيوبيا. ويقول إنه تلقى رداً من وزارة الخارجية السعودية على مذكرة وجهها إليها في هذا الخصوص، تشير فيه إلى ما جاء حول هذا الموضوع في مذكرتها المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م (وهو قرار الحكومة السعودية بعدم السماح لأي طائرات أثيوبية أو مسجلة في أثيوبيا بالهبوط في مطار جدة). ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٤٥

المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٧م والموجهة إلى القاهرة برقم ٦٨.

ويضيف تشايلدز أنه قابل فيما بعد يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي أبلغه أن ما جاء في المذكرة المشار إليها كان بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن وزارة الخارجية السعودية تنتظر وصول المبعوث الأثيوبي الذي اقترح سبنسر Spencer المستشار القانوني للحكومة الأثيوبية حضوره إلى جدة حين بحث الأمر مؤخراً مع ياسين. ويذكر تشايلدز أن ياسين وعده بمحاولة الحصول على استثناء في هذه الحالة، ويشير إلى برقيته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/06/15
890 F. 1281/6-2647 (1)

رسالة تغطية من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن نشاط المستوصف خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة رقم ٢٨٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

يرفق وايت تقريراً عن نشاط المستوصف خلال شهر مايو، ويبلغ الوزير المفوض بموعد رحيله في ٢١ يونيو، ويشكره على تعاونه معه خلال الأشهر التسعة التي قضاها مديراً للمستوصف، ويضيف أنه سلم إدارة المستوصف إلى الممرضة ماري سدلر Mary Sudler ريثما يتخذ قرار نهائي بشأن المستوصف.

R. 3

1947/06/16
890 F. 002/6-1647 (2)

مذكرة سرية موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها السيرة الذاتية لصمويل جارنر بوز Samuel Garner Bouse، ونسخة من مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير إدي إلى استفسار هندرسون في مذكرته المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م حول العثور على مرشح مناسب للعمل سكرتيراً خاصاً لدى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، ويرفق بيانات عن بوز الذي يبدو، كما يقول إدي، أنه شخص مناسب لهذه الوظيفة.

ويضيف أن بوز مستعد لإجراء مقابلة شخصية إذا رغب آرثر شو Arthur Shaw مدير شركة بكتل الدولية .Bechtel International Corp (وكيلة الحكومة السعودية في واشنطن) في ذلك.

وتشير السيرة الذاتية المرفقة إلى أن بوز تعلم في عدة كليات أمريكية وخدم في أثناء الحرب العالمية الثانية في البحرية الأمريكية، وعمل لمدة عامين في القاهرة ثم في واشنطن. وهو يقرأ ويكتب الفرنسية ويتكلم العربية. وقد أحب بوز المصريين وجميع الشعوب الناطقة بالعربية خلال فترة إقامته بمصر.

R. 2

1947/06/16
890 F. 841/6-1647 (2)

برقية سرية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة سرية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية إلى ماكينون R. M. MacKinnon رئيس مجموعة الجمع والتوزيع في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى رسالة من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة حول الاتفاقية القائمة لإعفاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية والقادمة إلى ميناء رأس تنورة من رسوم الشحن. وتقول الرسالة إن الحكومة السعودية فرضت على هذه الناقلات رسوم إرساء في المرفأ، وتسأل عن موقف المفوضية تجاه طلب إعفاء الناقلات من رسوم الإرساء تلك. ويقول تشايلدز إنه سيردّ على هذه الرسالة موضحاً أن المسألة تخص الدولتين، وأنه سيخبر أرامكو بما يتم بعد دراسة المسألة. ويضيف أنه سيطلب من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران أن يبحث الأمر ويكتب تقريراً بشأنه، ويطلب تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية ورأيها ورأي وزارة البحرية الأمريكية حول الموضوع.

R. 11

1947/06/16
890 F. 927/6-1647 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٢ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويذكر أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أنه سأل الملك عبدالعزيز آل سعود حول ما قيل عن منح امتياز جديد مدته ٥ سنوات إلى الكونت بايرون كون دو

بـــــروروك Count Byron Khun de Prorok للقيام باستكشافات أثرية في المملكة العربية السعوديـة، وكان الجواب أن لا صحة لهذا النبأ.

R. 11

1947/06/17
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالـة رقم ٢٨١٧ مـن مارتـن باربـر Martin Barbour من شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company إلى مـكتـب التـجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالـة موقعـة من أورفيـل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في نيويورك إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ١١ يونـيو ١٩٤٧م، ورسـالتان مـن مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limted فـي نـيـــويـورك إحداهما إلى شركة الـتابلاين والأخرى إلى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرختـان في ١٣ يونيـو ١٩٤٧م، ورسالة موقعة من هارولد شيتس Harold F. Sheets رئيس مجلس الإدارة في شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في نيويورك إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٧م؛ ورسالـة باربر موجه نسخة منها مع مرفقاتها طي رسالة تغطية موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشـارد سانجر .Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر باربر أنه يرفق مع رسالته طلبات تمثل احتياجـات الشركة للربع الثالث من السنة لمشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية، كما يرفق تقديرات عن احتياجات الشركة للربع الأخـير من العام (لا توجد الطـلبات ولا التـقديرات مـع الوثيـقة). ويضيف أن الشركة تنشئ هذا الخط لإيجاد طريق لشحن النفط الخام والمكرر إلى البحر المتوسط. ويذكر أن الشركة لن ترسل طلباً باحتياجاتـها للربع الأخير من العام حتـى يصل أكثر من ٤٢ ألف طن من الأنابـيب إلى المنطقة في الفترة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) وحتـى ديسـمبـر (كانـون الأول) ١٩٤٧م. ومن المتوقـع أن تتطلب عمليـة الإنشاء استخدام ألـفي عامل أمريكي و٤ آلاف عامل عربي و٢٠٠ عامل إيـطالي، وإنفاق حوالي ١٢٥ مـليون دولار ستوفر فرص العـمل لآلاف من الأمريكـيين في

الولايات المتحدة حيث سيصرف الجزء الأكبر من المبلغ.

ويذكر باربر أنه يرفق نسخاً من رسائل بعثتها شركات النفط المستفيدة من المشروع تبين الكيفية التي سيتم بها الاستفادة من النفط الخام الذي سينقل عبر خط الأنابيب المذكور. ويختم باربر رسالته مبيناً أن المشروع سيضمن استمرار العلاقات الودية مع دولة صديقة، وسيخفف من الضغط على طلب المنتجات البترولية في النصف الغربي من العالم. ويحيل باربر مجلس التجارة على وزارة الخارجية الأمريكية إذا رغب في الحصول على أية معلومات إضافية.

R. 7

1947/06/18
890 F. 00/6-2347 (2)

ترجمة لما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كما دونه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، مضمنة كملحق رقم ١ طي الرسالة السرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر الملك عبدالعزيز أن العرب يواجهون مشكلتين أولاهما المشكلة اليهودية، والأخرى مشروع سورية الكبرى. ويحاول الهاشميون والبريطانيون استغلال الظروف الحالية لمصالحهم الخاصة، فعلاقة المملكة العربية السعودية مع البريطانيين تغيرت بعد اكتشاف النفط، وهم يحاولون تعكير العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة. ويضيف الملك أن البريطانيين يحاولون العمل من خلال الآخرين؛ وهم يقومون بنشر الدعايات المغرضة، ولهم يد في المعاهدة التي عُقدت بين الأردن والعراق، بالإضافة إلى المعاهدة القائمة بين تركيا والعراق. وستأخذ تركيا مكافأتها بقمع أي تحرك سوري للمطالبة بلواء الإسكندرون، وفي المقابل ستساعد تركيا العراق ضد أي تمرد داخلي، كما ستساعد الهاشميين في أي تحرك ضد المملكة.

ويبين الملك عبدالعزيز، كما جاء في الترجمة، أن علاقة المملكة مع شعبي العراق والأردن ممتازة ولا يمكن أن يتحرك الشعبان ضد المملكة. ويضيف الملك أن المعاهدتين المذكورتين موجهتان ضد المملكة، وذلك ما قاله بعض الأشخاص من ذوي النفوذ في العراق والأردن، وكذلك بعض البريطانيين. ويبين الملك أخطار أي تحرك عراقي يدعمه البريطانيون ضد المملكة على مصالحها والمصالح الأمريكية. ويرى الملك أنه لا يجب الانتظار إلى أن تتفاقم الأمور، بل اتخاذ الإجراءات الضرورية قبل أن يصبح الوضع ملحّاً. ويطلب من الولايات المتحدة التباحث مع البريطانيين حول ما يجري من تطورات في المنطقة مثل مسألة مشروع سورية الكبرى

والمعاهدتين المذكورتين، والمشكلات القائمة في الشرق الأوسط كالقضيتين الفلسطينية والمصرية، والمطالبة بالتوصل إلى اتفاق تام بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتكون مبادئ الأمم المتحدة هي المبادئ التي يُسترشد بها لإيجاد حلول لهذه المشكلات.

R. 1

1947/06/18
890 F. 841/6-1647 (2)

مذكرة سرية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكينون R. M. MacKinnon رئيس مجموعة الجمع والتوزيع في وزارة البحرية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير أندرسون إلى حديثه عصر ذلك اليوم مع ماكينون حول إعفاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية من بعض الرسوم، ويرفق نسخة من البرقية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٧م، ليبدي ماكينون رأيه وتعليقاته عليها.

R. 11

1947/06/18
890 F. 00/6-2347 (5)

محضر للمحادثات التي دارت في الرياض يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وقام بالترجمة فيها عبدالعزيز بن معمر، وقام بتسجيل المحضر بطريقة الاختزال إميل ستان Emil J. Stan من موظفي المفوضية الأمريكية في جدة، والمحضر غير مؤرخ وهو مضمن كملحق رقم ٢ طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

ينقل المحضر حديث يوسف ياسين عن تدهور العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا منذ أن أقامت المملكة علاقات مع الولايات المتحدة، ورغبة المملكة في الخروج من هذا الوضع بإقامة علاقات تعاون بينها وبين الأمريكيين والبريطانيين على حد سواء. وذكر الأمير فيصل أن الهدف هو إيجاد حل للمشكلات القائمة. وقال تشايلدز إن الأمر يهم الولايات المتحدة ولذا فعليه التشاور مع حكومته، وأكد ما سبق أن ذكره جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود من رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في أن تُبلَّغ بأية مسألة من المسائل ذات الاهتمام المشترك من النوع الذي تجري مناقشته حالياً.

وأوضح الأمير فيصل أنه لا يمكن للأمريكيين أن يضمنوا الاستقرار وحماية

مصالحهم ما لم يكسبوا العرب إلى جانبهم، وأكد أن البريطانيين وراء مشروع سورية الكبرى الذي يسعى الملك عبدالله بن الحسين إلى تحقيقه، ولا بد من مواجهة الحقائق.

ورد تشايلدز بأنه لا يستطيع الإجابة قبل استشارة حكومته، التي يعرف أنها ستهتم إلى حد كبير بالموضوع. لكنه يعتقد أن التوصل إلى تسوية عامة من النوع المقترح بالنسبة إلى قضية فلسطين بقرار من الولايات المتحدة وبريطانيا والعالم العربي خارج إطار الأمم المتحدة هو أمر شديد الصعوبة. وقد أحيلت القضية الفلسطينية بالفعل على الأمم المتحدة، كما قال، ولا يمكن للولايات المتحدة التي تسعى إلى دعم تلك المنظمة أن تعقد صفقة مع العرب وبريطانيا لانتزاع القضية من يدي هيئة الأمم المتحدة.

وأوضح الأمير فيصل أن عرض القضية الفلسطينية على الأمم المتحدة لا يعني ألا يحاول الأطراف الثلاثة الاتفاق على موقف يؤثر في قرار هيئة الأمم المتحدة. ويستعرض تشايلدز اقتراحات الجانب السعودي، فيقول إنها تدعو إلى طلب الولايات المتحدة توضيحات من بريطانيا حول موقفها من المسائل المطروحة لتحاول من خلال ذلك الوصول إلى تفاهم معها، ثم تتصل بالدول العربية، وأن يكون هذا التفاهم حول موضوعات قضية فلسطين ومشروع سورية الكبرى والمسألة المصرية. وبين الأمير فيصل أن الهدف الأساسي هو تفادي وقوع أي نزاع بين الدول العربية، وطلب أن يطلع الأمريكيون المملكة على تطور المفاوضات. وبين تشايلدز أن الفترة المتاحة وهي ثلاثة أشهر لا تكفي للتوصل إلى اتفاق مع البريطانيين.

ورداً على سؤال من تشايلدز، بين الأمير فيصل أن الحكومة المصرية حسب علمه لم تطلب من هيئة الأمم المتحدة النظر في نزاعها مع بريطانيا. وأوضح تشايلدز، ردا على سؤال من الأمير فيصل عن سبب عدم تدخل الولايات المتحدة في القضية المصرية، أن حكومته فعلت ذلك مرة بأن أعربت عن رغبتها في أن تصل مصر إلى اتفاق مع بريطانيا، ولكن عبدالرحمن عزام باشا أخبره أن الحكومة المصرية لم تكن مسرورة من هذا الموقف. وبيّن الأمير فيصل أن مردّ ذلك هو أن الولايات المتحدة لم تقدم أي اقتراح لحل النزاع، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز لم يبحث الأمر من جهته مع المصريين.

R. 1

1947/06/19
890 F. 00/6-2347 (2)

تقرير عن لقاء تم في الرياض يوم ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأميرين سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفيصل بن

عبدالعزيز وزير الخارجية ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مضمن كملحق رقم ٣ طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن يوسف ياسين لخص ما دار في الحوار بين الأمير فيصل وبينه وبين تشايلدز في اليوم السابق، فيقول إن الجانب السعودي أوضح الأفكار التي سبق أن عبر عنها الملك عبدالعزيز، وهي أن الأحوال في المنطقة ساءت بسبب السياسة التي ينتهجها البريطانيون. وأضاف أن الجانب السعودي طلب من الوزير المفوض الأمريكي توضيح الأمر لوزارة الخارجية الأمريكية حتى تتباحث مع الحكومة البريطانية لإيجاد حلول للمشكلات القائمة.

ويذكر التقرير أن تشايلدز أجاب عن سؤال الملك عبدالعزيز إن كان لديه اقتراح حول الوضع وقال إنه واثق من أن الحكومة الأمريكية ستنظر بكل عناية في كل رأي يعرضه الملك، وستتخذ ما تراه مناسباً لإحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأدنى، وذلك وفقا لما أكده جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود، وهو ما تحرص الحكومتان السعودية والأمريكية على تحقيقه.

وقال الملك عبدالعزيز إنه ليست لدى البريطانيين أية مخططات ضد نجد، لكن يبدو أنهم والهاشميين يسعون لفصل الحجاز عن نجد.

وفي ردّه حين طلب الملك عبدالعزيز منه إبداء رأيه، ذكر تشايلدز، أن من الممكن اللجوء إلى مجلس الأمن وتنبيهه إلى ما يمثله مشروع سورية الكبرى من تهديد للسلام في المنطقة لكنه لا يعتقد أن الأمر وصل إلى هذا الحد. ويقول التقرير إن الملك وافق على ذلك، وأوضح أن ما يقترحه هو اتصال الأمريكيين بالحكومة البريطانية ومصارحتها بالأمور التي تشكل تهديدا لسلام الشرق الأوسط وأمنه. وطلب من تشايلدز تدوين الآراء التي سيرفعها إلى واشنطن. وتقرر أن يعرض تشايلدز على الملك نص البرقية التي سيرسلها إلى واشنطن عن أهم النقاط في المحادثات التي تمت بين تشايلدز والجانب السعودي حول هذه المشكلات.

R. 1

1947/06/19
890 F. 24/6-1947 (2)

مذكرة موقعة من كارول ميجز Carroll Meiggs نائب مدير قسم التصفيات العامة في مكتب وكيل التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون

الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها الرسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Captain Forrest Close المفوض الميداني لمكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جزيرة جوام Guam في جزر الماريناز في المحيط الهادي إلى مفوض لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م، ونسخة من عقد بيع بين الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بالمفوض الميداني في جزر الماريناز والمملكة ممثلة بشركة بكتل برذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Corporation، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة بالمستشفيات الميدانية التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في جزيرة جوام بجزر الماريناز، ويشير ميجز إلى الرسالة رقم ٢١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويقترح إرسال صورة من العقد الذي تمت الصفقة على أساسه، ومن رسالة كلوز إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويضيف أن تعويض المملكة عن القطع الناقصة بقطع مماثلة أمر لا يمكن تطبيقه عملياً، ولذا فسيكون من الضروري تعديل سعر البيع.

ويبدي ميجز استعداد مكتبه لقبول الجرد الذي تقوم به شركة بكتل للوحدات التي تم إرسالها إلى جدة بعد تصديقه من الوزير المفوض الأمريكي في جدة. كما يبدي استعداده للتعاون التام مع الوزير المفوض في هذه المسألة.

R. 3

1947/06/19
890 F. 6363/5-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه في أثناء وجوده في الرياض أشار يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الزيارة التي سيقوم بها مسؤولون من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في سان فرانسيسكو، وذكر أن المسؤولين السعوديين سيكونون سعداء باستقبالهم والاستماع إليهم، غير أن حكومة المملكة العربية السعودية لا ترغب في الوقت الحاضر في منح أي امتياز للتنقيب عن النفط على الساحل الغربي للمملكة. ويعزو تشايلدز ذلك إلى توتر العلاقات البريطانية-السعودية في الوقت الراهن حيث إن لدى بريطانيا اهتماماً خاصاً بمنطقة الحجاز، كما يقول.

R. 7

1947/06/19
890 F. 7962/5-2347 (1)

برقية رقم ١٦٥ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٩٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م وإلى برقية الوزارة رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن المملكة العربية السعودية واليونان هما الدولتان الوحيدتان على خط شركة طيران تي دبليو إيه TWA اللتان تتقاضيان رسوماً على وقود الطائرات؛ أما الرسوم المفروضة من قبل الحكومات الأخرى فتعاد إلى الشركة بعد دفعها. ويضيف مارشال أنه لا توجد اتفاقيات بين الحكومتين السعودية والأمريكية حول هذا الأمر، ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تراجع الحكومة السعودية لإعادة النظر في قرارها بشأن هذه الرسوم.

R. 10

1947/06/20
890 F. 24/6-2047 (1)

رسالة رقم ٢٨٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تفيد المفوضية أنها تسلمت برقية الوزارة رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٧م وأنها ترسل بناءً على طلب الوزارة نسخة مصدقة من مذكرة المفوضية المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي، بالإضافة إلى النسخة الأصلية من مذكرة وزير المالية السعودي الموجهة إلى المفوضية والمؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

1947/06/21
890 F. 24/6-2647 (1)

مذكرة رقم ٢/ ٢/ ١٥٨/ ٣٧٣٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة كملحق رقم ٢ طي رسالة رقم ٢٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

تردّ وزارة الخارجية السعودية على مذكرة المفوضية الأمريكية رقم ٣١٧ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م بشأن المعدات العسكرية التابعة لبرنامج الإعارة والتأجير والتي كان يجب أن تصل إلى وزارة الدفاع السعودية، وتبين أنها نقلت المعلومات التي وردت في تلك المذكرة إلى وزارة الدفاع التي تعرب عن تقديرها للوزير المفوض على ما بذله من جهد ومساعدة.

وتبين المذكرة أن وزارة الدفاع السعودية قد تسلمت المعدات المذكورة في الإيصالات رقم ٣٩٦ و٤٠٨ و٣٩٧ و٤١٧ المشار إليها

في مذكرة المفوضية؛ وهي عبارة عن قطع تابعة لمدافع أو مدافع رشاشة. لكن معظم المعدات التي ذكرتها الوزارة في القوائم المرفقة مع مذكرتها رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٥١٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٦م لم تصل بعد. وتضيف المذكرة نقلاً عن وزارة الدفاع السعودية أن المعدات المدرجة في تلك القوائم مهمة وترجو أن تتدخل المفوضية الأمريكية لتأمين وصولها.

R. 3

1947/06/23
890 F. 76/6-2347 (1)

رسالة رقم ٢٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز الوزارة أن ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وصل إلى جدة بصحبة مساعده بيرسل D. J. Purcell للإشراف على إنشاء محطة اتصالات جديدة لحكومة المملكة العربية السعودية. وقد وجد لونج بعض المصاعب التي تم التغلب عليها بعد تدخل فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي. ويشير تشايلدز إلى وجود حركة إعمار واسعة في جدة، حيث يجري إنشاء مبانٍ جديدة لوزارة المالية ووزارة الدفاع ولإسكان موظفي المطار، مما سبب نقصا في الأسمنت وباقي مواد البناء. لذلك، كما يقول تشايلدز، فإن لونج لا يستطيع تقدير المدة التي ستستغرقها أعمال إنشاء محطة الاتصالات. وستقوم شركة بكتل بتركيب المعدات وأبراج الهوائيات حين تكتمل عملية البناء.

ويوضح تشايلدز أن مبنى المحطة الجديدة يقع على بعد ميلين جنوب جدة، وسيتصل بمكتب البريد والبرق بخط أرضي للمبرقات الكاتبة Teletype (آلات مبرقة كاتبة). ويأمل تشايلدز في أن يحل هذا النظام مشكلة البرقيات غير الواضحة في كتابتها.

R. 9

1947/06/23
890 F. 00/6-2347 (3)

رسالة سرية رقم ٢٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لما ذكره الملك عبدالعزيز آل سعود لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كما دونه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي خلال لقائهما في الرياض، يوم ١٨ يونيو ١٩٤٧م، ومحضر محادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي

وتشايلدز، تمت في الرياض يوم ١٨ يونيو أيضاً، وتقرير عن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والأميرين سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين مع تشايلدز في الرياض يوم ١٩ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٥٢ و٢٥٨ المؤرختين على التوالي في ٢٠ و٢١ يونيو ١٩٤٧م عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز في الرياض في الفترة ما بين ١٧ و١٩ يونيو، ويضيف معلومات تفصل ما جاء في البرقيتين. ويذكر أنه قابل الملك عبدالعزيز أربع مرات وحضر اللقاء الأمير فيصل ويوسف ياسين، كما حضر الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود أخو الملك والأمير سعود بن عبدالعزيز واحداً من هذه اللقاءات على الأقل.

ويوضح تشايلدز المرفقات المضمنة مع هذه الرسالة، مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز أوضح له في لقاء ١٨ يونيو الأسباب التي جعلته يطلب منه الحضور إلى الرياض على عجل، في حين كان لقاؤهما الأول في ١٧ يونيو عبارة عن زيارة مجاملة فحسب. أما اجتماعه مع الأمير فيصل ويوسف ياسين، فقد تم بعد ظهر يوم ١٨ يونيو وسجل الحديث إميل ستان Emil J. Stan من القنصلية الأمريكية في جدة. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز استقبله في صباح يوم ١٩ يونيو ١٩٤٧م وسجل ملاحظات هذا اللقاء في التقرير المرفق. وتقرر أن يترجم تشايلدز ما سيكتبه لوزارة الخارجية الأمريكية برقياً ويعرضه على الملك عبدالعزيز بعد ظهر ذلك اليوم؛ وقد تم ذلك بالفعل. وأعرب الملك عن رضاه عما سجله تشايلدز عن تلك المحادثات.

ويذكر تشايلدز أنه تناول طعام العشاء ذلك المساء مع الملك عبدالعزيز بحضور أمير الكويت، وقد أعرب الملك عن رضاه عن نتائج زيارة تشايلدز. ويضيف معلومة لم يذكرها في برقيته أو في الملحقات، وهي أن المملكة العربية السعودية تعتبر المعاهدة العراقية-الأردنية والمعاهدة العراقية-التركية مخالفتيْن لميثاق جامعة الدول العربية. ويوضح تشايلدز أنه ليس لديه أدنى شك في أن الملك عبدالعزيز قلق من تطورات الأحداث والخلاف الذي طرأ بين العراق والأردن من طرف والمملكة ومصر ولبنان من طرف آخر. كما أن الملك قلق جداً كذلك من الوضع الذي آلت إليه علاقات المملكة مع بريطانيا.

وينهي تشايلدز رسالته معرباً عن أمله في الحصول على توجيهات من وزارة الخارجية الأمريكية تمكنه من أن يطمئن الملك عبدالعزيز، ويؤكد له أن الحكومة الأمريكية مستعدة لاتخاذ جميع الإجراءات التي تراها ممكنة لمعالجة الوضع.

R. 1

1947/06/23
890 F. 7962/8-247 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٣٤٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣١٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تذكر المفوضية الأمريكية أن دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران لفت نظرها إلى مشكلة العناية بالركاب المدنيين العابرين في مطار الظهران أو الذين يتأخر وجودهم هناك لسبب من الأسباب، وأن ضابط الاتصال السعودي في المطار يجب أن يتولى مسؤولية إيواء هؤلاء الركاب وإطعامهم، وذلك وفقا للاتفاقية الأخيرة التي عقدت مع الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن سيدز سيقوم بطبيعة الحال بمساعدة ضابط الاتصال السعودي والتعاون معه في تولي هذه المسؤولية.

R. 10

1947/06/24
890 F. 6363/6-2447 (2)

رسالة رقم ٢٨٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن ممثلي شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وصلوا إلى المملكة العربية السعودية وقضوا فيها الفترة بين ٢١ و٢٥ يونيو ١٩٤٧م، وتألف الفريق من كارلتون وود Carlton B. Wood نائب رئيس الشركة، ووليم كيك William M. Keck المسؤول التنفيذي في الشركة، وهاري سبريج Harry A. Sprague الخبير الجيولوجي. وقد نزل الفريق في ضيافة محمد علي رضا في جدة.

ويبين تشايلدز أنه اتصل بفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي لترتيب اجتماعات للفريق الأمريكي المذكور معه ومع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وقد وصل الفريق من الظهران على متن إحدى طائرات شركة تي دبليو إيه TWA، واستقبلهم رودجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة. وقابل الفريق الوزيرين السعوديين، وأقام تشايلدز لهم حفل عشاء حضره فؤاد حمزة وستيوارت كامبل Stewart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، وكارد Card مدير مكتب شركة بكتل Bechtel في جدة وثيرمان لونج Thurman L. Long مدير مكتب شركة ماكي Mackay في جدة.

ويذكر تشايلدز أن أعضاء الفريق الممثل لشركة نفط سوبيريور لم يتركوا انطباعا جيدا في نفسه ولا في نفوس أفراد طاقم الطائرة التي نقلتهم. وقد حاول الفريق ترتيب لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن تشايلدز لم يشجع ذلك. ويشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٧م وما ذكر فيها من أن يوسف ياسين أخبره أن حكومة المملكة غير مهتمة في الوقت الراهن بالنظر في عروض للحصول على امتيازات نفطية في البلاد.

R. 7

1947/06/24
890 F. 7962/6-2547 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٧ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه بناء على تعليمات حكومته يتقدم بطلب إلى الحكومة السعودية لإعادة النظر في الرسوم العالية التي تفرضها على الوقود والزيوت المستخدمة من قبل شركة تي دبليو إيه TWA لطائراتها في المملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن المملكة واليونان هما الدولتان الوحيدتان اللتان تفرضان رسوماً على الوقود المستعمل في الطيران. أما الدول الأخرى التي تمر بها طائرات الشركة فتعيد الرسوم المستوفاة إلى الشركة.

R. 10

1947/06/25
890 F. 7962/6-2547 (1)

رسالة تغطية رقم ٢٨٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٤ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٧م ويعرب عن أمله أن تؤدي المذكرة المرفقة إلى تخفيض الرسوم التي تفرضها الحكومة السعودية على وقود الطائرات.

R. 10

1947/06/25
890 F. 001 Abdul Aziz/6-1247 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى ميلر E. H. Miller في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يرفق ميريام نسخة من رسالة من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية مؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٧م، كما يرفق شيكا من أرامكو بمبلغ ألف دولار أرسل لتغطية تكاليف مأدبة عشاء لطاقم السفينة «سيمارون» *Cimarron* بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن السبب القانوني الذي يجعل البحرية الأمريكية ترفض هذا الشيك موضح في رسالة فورستال المرفقة.

R. 1

1947/06/25
890 F. 1281/6-2547 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها دوناهيو Lieutenant T. G. Donahue من وزارة البحرية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، والآنسة جونيل سوندرز Juneal Saunders من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمن طيها مسودة رسالة إلى جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي أعدت في ١٧ يونيو ١٩٤٧م (وأُرسلت من وليم بينتون William Benton مساعد وزير الخارجية الأمريكي، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م).

تنقل المذكرة عن دوناهيو أن وزارة البحرية الأمريكية تلقت توصية من وحدة البحث الطبي رقم ٣ التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة بتكليف شخص من الوحدة بأن يتوجه إلى جدة بصورة دورية ليقضي مدة أسبوع أو عشرة أيام هناك كل شهر، ويبدو، كما فهمت وزارة البحرية، أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة قدم توصية مماثلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وقد أجاب سانجر أن رسالة بهذا الخصوص إلى وزير البحرية أُعدت ولم تُرسَل بعد، وقد جاء فيها أن هناك حاجة ماسة إلى توفير المساعدة الطبية في جدة، كما بين ذلك الوزير المفوض الأمريكي هناك. وأوضح دوناهيو أن وزارة البحرية ستوافق على الطلب عند وصوله.

R. 3

1947/06/26
890 F. 0159/6-2647 (1)

رسالة موقعة من روبرت موريسون Robert Z. Morrison مدير قسم التسجيل في راديو إن بي سي NBC-Radio التابع لشركة الإذاعة الوطنية National Broadcasting Company, Inc. في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر موريسون أنه علم أن سانجر تسلم تسجيلاً للنشيد الوطني السعودي تم إنجازه

يوم ٢٠ يونيو ١٩٤٧م، ويبين أن قسم التسجيل في راديو إن بي سي أعد أسطوانة أصلية لهذا النشيد يمكن صنع نسخ منها. ويطلب موريسون معرفة عدد النسخ المطلوبة من الأسطوانة.

R. 2

1947/06/26
890 F. 1281/6-2647 (1)

رسالة رقم ٢٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٧م ومعها تقرير أعده وايت عن المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة وايت وتقريره المرفقيْن، ويفيد أن المستوصف سيغلق أبوابه بعد رحيل وايت ريثما يُتخذ قرار نهائي بشأنه، وأن الممرضة ماري سدلر Mary Sudler ستبقى في المستوصف لاستقبال الحالات الإسعافية الخاصة بالأجانب. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يتخذ قرار سريع يسمح للمستوصف بالاستمرار في تقديم خدماته لمدة غير محدودة.

R. 3

1947/06/26
890 F. 24/6-2647 (1)

رسالة رقم ٢٩٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها المذكرة رقم ٣١٧ من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م ومذكرة ٢/ ٢/ ١٥٨/ ٣٧٣٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٦٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م حول إتمام تسليم ما تبقى من المعدات العسكرية التي وعدت بها الولايات المتحدة الحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مهتم جداً بإتمام تسليم المعدات المتبقية، ولذا فإن انطباعاً سيئاً سيتشكل لدى الحكومة السعودية إذا لم تظهر الولايات المتحدة استعداداً أفضل للوفاء بوعودها.

R. 3

1947/06/28
890 F. 00/7-547 (7)

مذكرة محادثات بين أحمد الراوي المدير العام في وزارة الخارجية العراقية وجورج ودزورث George Wadsworth السفير

الأمريكي في بغداد، مـؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ من ودزورث Wadsworth إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المحادثات دارت حول موقـف الحكومـة العراقـية الرسـمي مـن الشيوعية، ومسألة تحريك الملك عبدالله (بن الحسين) لمشروع سورية الكبرى، بالإضافة إلى العلاقات العربية بصفة عامة، والعلاقات السورية العراقية بصفة خاصة. وفي مجال الحديث عن المعاهدتين العراقيتين مع الأردن وتركيا، تـفيد المذكرة أن ودزورث أوضح للراوي أن الـولايات المتحدة مـهتمة جدا بالتعاون العربي، وتـرى في جامعة الدول العربية قوة بناءة تساعد على الاستقرار في الشـرق الأدنى، لذلك فـهي لا تؤيـد أي محاولات لإضعاف هذه المنظمة. وأضاف ودزورث أن انتشار البلبـلة بسبب تحركات الملـك عبدالـله المتعـلقة بمـشروع سوريـة الكبرى، وتزامن ذلـك مع المعاهدتين أثار المخاوف لـدى حكومـات الدول العـربية الأخرى، مما يـطرح السؤال عـما إذا كان العراق قد تخلّى عن ولائه للجامعة العربية. وبين ودزورث للراوي، كما تقول المذكرة، أن رئيس الوزراء العراقي طمأنه حول هذه النقطة، لكن بعض الدول العربية الأخرى وخاصة سورية والمملكـة العربية السعودية لم تطمـئن بعد. وسأل ودزورث عما إذا كان من الممكن بذل جـهد صادق في هذا الاتجاه.

وتورد المذكرة رد الراوي الذي أكد عدم وجود أية نية لدى العراق لإضعاف الجامعة العربيـة، وذكر أنه حاول شخصـياً طمأنة الوزيرين المفوضين السوري والسعودي في بغداد بهذا الخصوص. وقال إنه لا يستطيع إنكار وجـود توترات وشكوك بين الـعراق وبعض الدول العربية، وهي بالذات المملكة العربـية السعوديـة وسورية ومصر. وذكر الراوي بالنسبة إلى المملكة أن التنافس بينها وبين الأسـرة الهاشـميـة عميـق الجذور، فالهاشميون غادروا الحجاز بعد دخول الملك عبـدالعـزيز آل سعـود تاركين هـناك كـل ممتلكاتهم الخاصة. وتضـيف المذكرة، نقلاً عن الراوي، أن المعاهدة بين العراق والأردن ليست موجهة ضد الملك عبدالعزيز أو غيره، ولكـن الراوي يستـطيع فهـم نظرة المـلك عبدالعزيز إليها على ذلك النحو. كما تنقل عن الراوي اعتقاده أن مـتانة العلاقات بين الرئيس شكـري القوتلي رئيس الجمهوريـة السـورية والملـك عبدالـعزيز حـالت دون استجابة سـورية لمبادرة العراق ورغبتـه في إقامة علاقات وثيقة بين البلدين.

وتبين المذكرة أن ودزورث أشار إلى أن من مصلحة العراق وقف البلبلة الناشئة عن مشروع سورية الكبرى بعد أن أدت إلى توتر

العلاقات بينها وبين ثلاثة من شركائها العرب، ووافق الـراوي على ذلك وذكـر أن العراق بصدد دراسة الموضوع.

وتـبين المـذكرة أن الـراوي استـعرض العلاقات العراقية- السورية موضحاً أن نوري السعيد رئيس الـوزراء العراقي يسعى لإبرام معاهدة معها، وكانت له محادثات حول ذلك مع سعدالله الجابري رئيس الوزراء السوري. وتنقـل المذكرة عن الـراوي أنه تبين لنـوري السعيد، وله أيضاً، أن السوريين لا يريدون إبرام معـاهدة مع العـراق كيلا يسيـئوا إلى علاقاتهم مع الملك عبدالعزيز. وأضاف الراوي أن المشكلات مع السـوريين بدأت منذ ذلك الحين، مؤكدا أن العراق بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى أرضية مشتركـة معهم، لكنهم رفضوا ذلك من أجل الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/06/29
890 F. 00/7-547 (2)

مذكرة محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء الـعـراق وجـورج ودزورث George Wadsworth السفـير الأمريكي فـي بغداد، مؤرخـة في ٢٩ يونـيو (حـزيران) ١٩٤٧م ومضمنـة طي رسالة رقم ١٤٠ من جـورج ودزورث George Wadsworth الـسـفـيـر الأمريـكي فـي بغداد إلـى وزير الخارجـية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إنه طلب من نوري السعيد التعليق على نقطتين، أولاهما تدهور العلاقات العربية نتيجة لسياسة الملك عبدالله بن الحسين وتحركاته المتعلقة بمشروع سورية الكبرى، وذكر ودزورث هنا رأي وزارة الخارجية الأمريكية كما ورد في برقيتها رقم ٢١٤ (ورد الرقم في وثائق أخرى على أنه ٢٤١) المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٧م. أما النقطة الثانية فتتعلق بفشل مفـاوضات نوري الـسعيد فـي دمشق عـام ١٩٤٦م وسببها خشية الحكومة السورية من الإساءة إلى المـلك عبدالعزيـز آل سعود إذا أبرمت معاهدة مع العـراق. ويبين ودزورث أن نوري السعيد أكـد صحة النقطة الثانية، مبيـنا أن ذلك كان الـسبب الوحـيد لفشـل المفاوضات.

وتقول المذكرة إن نـوري السعيد تحدث عن سياسة العراق إزاء جامعة الدول العربية، وأوضح أن الـعراق مهـدد من قبـل روسيا السوفييتية، وأن المعاهدة مع تركيا هي مجرد تكملة لحلف سعدأبـاد. واستغرب اعتراض كل من الملك عبدالعزيز وسورية ومصر على تلك المـعاهدة، في حـين لم تعتـرض هذه الأطراف على حلف سعدأباد نفسه. وتنقل المذكرة تعليقات نوري الـسعيد حول أسباب اعتراض مصر على المعاهدتين، وانتقاداته لعبد الرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وآراءه بالنسبة إلى مشروع سورية الكبرى.

R. 1